قال وما كان لكم أن تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك حين صاح
عمر بن الخطاب وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي
عن جدي عن عقيل عن ابن شهاب بهذا الإسناد مثله ولم يذكر قول الزهري
وذكر لي وما بعده حدثني إسحق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم كلاهما عن محمد بن بكر ح
وحدثني هرون بن عبد الله قال نا حجاج بن محمد ح وحدثني حجاج بن الشاعر
ومحمد بن رافع قالا نا عبد الرزاق وألفاظهم متقاربة قالوا جميعا عن ابن جريج
قال أخبرني المغيرة بن حكيم عن أم كلثوم بنت أبي بكر أنها أخبرته عن عائشة
قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل
وحتى نام أهل المسجد ثم خرج فصلى فقال إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي وفي
حديث عبد الرزاق لولا أن يشق على أمتي وحدثني زهير بن حرب وإسحاق
بن إبراهيم قال إسحاق أنا وقال زهير نا جرير عن منصور عن الحكم عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة
العشاء الآخرة فخرج إلينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده فلا ندري أشيء شغله في أهله
أو غير ذلك فقال حين خرج إنكم لتنتظرون صلوة ما ينتظرها أهل دين غيركم
ولولا أن يثقل على أمتي لصليت بهم هذه الساعة ثم أمر المؤذن فأقام الصلوة وصلى
وحدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني نافع قال
نا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى
رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض الليلة ينتظر الصلوة غيركم
وحدثني أبو بكر بن نافع العبدي قال نا بهز بن أسد العمي قال نا حماد بن سلمة
عن ثابت أنهم سألوا أنسا عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخر
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة إلى شطر الليل أو كاد يذهب
شطر الليل ثم جاء فقال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لن تزالوا في صلوة ما
انتظرتم الصلوة قال أنس كأني أنظر إلى وبيص خاتمه من فضة ورفع إصبعه
اليسرى بالخنصر وحدثني حجاج بن الشاعر قال نا أبو زيد سعيد بن الربيع
قال نا قرة بن خالد عن قتادة عن أنس بن مالك قال نظرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة حتى كان قريبا من نصف الليل ثم جاء فصلى ثم أقبل علينا بوجهه

تنزروا تبرزوا ... على الصلوة

حين

حتى ذهب ثلثه يعني الليل

باب منه

عبد الله فكأنما أنظر إلى وبيص خاتمه في يده من فضة وحدثني عبد الله بن
صباح العطار قال نا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي قال نا قرة بهذا الإسناد
ولم يذكر ثم أقبل علينا بوجهه وحدثنا أبو عامر الأشعري وأبو كريب قالا نا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال كنت أنا
وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان ورسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلوة
العشاء كل ليلة نفر منهم قال أبو موسى فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا وأصحابي وله بعض الشغل في أمره حتى أعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلوته قال لمن حضره
على رسلكم أعلمكم وأبشروا أن من نعمة الله عليكم أنه ليس من الناس أحد يصلي
هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا ندري
أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج
قال قلت لعطاء أي حين أحب إليك أن أصلي العشاء التي يقولها الناس
العتمة إماما وخلوا قال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة العشاء حتى رقد ناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا
فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة فقال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على
شق رأسه فقال لولا أن يشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها كذلك قال
فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده كما أنبأه
ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع
أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم صبها يمرها كذلك على الرأس حتى
مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر
ولا يبطش بشيء إلا كذلك قلت لعطاء كم ذكر لك أخرها النبي صلى الله عليه وسلم
ليلتئذ قال لا أدري قال عطاء أحب إلي أن أصليها إماما وخلوا مؤخرة كما صلاها
النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ فإن شق عليك ذلك خلوا أو على الناس
في الجماعة وأنت إمامهم فصلها وسطا لا معجلة ولا مؤخرة حدثنا يحيى

باب منه

البطحان

ابهار معناه انتصف

أو بعده

باب منه

ثم صبها

باب منه